

السيّل الجرّار المتدفّق على حدائق الأزهار

اﻟﻤﻨﺒﺮ ﻋﻠﻴﻪ ﻭآﻟﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻗﺎﺋﻢ ﻳﺨﻄﺐ ﻧﺎﺱ ﻋﻠﻰ ﻣﻨﺒﺮﻭﻫﻮ ﻳﻘﻮﻝ ﻳﺪ ﻣﻌﻄﻲ ﻋﻠﻴﺎ ﻭﺍﺑﺪﺃ
ﺑﻤﻦ ﺗﻌﻮﻝ ﺍﻣﻜﻭﺃﺑﺎﻙ ﻭﺍﺧﺘﻜﻭﺍﺧﺎﻙ ﺗﻢ ﺍﺩﻧﺎﻙ ﺍﺩﻧﺎﻙ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻭﺍﻟﻄﺒﺮﺍﻧﻲ ﻭﺍﻟﺒﻴﻬﻘﻲ
ﺑﺈﺳﻨﺎﺩ ﻻ ﺑﺄﺱ ﺑﻪ ﻋﻦ ﻛﻠﻴﺐ ﺑﻦ ﻣﻨﻔﻌﻪ ﻋﻦ ﺟﺪﻩ ﺍﻧﻪ ﺍﺗﻰ ﻧﺒﻲ ﺍ ﻓﻘﺎﻝ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻣﻦ ﺍﺑﺮ ﻗﺎﻝ
ﺍﻣﻜﻭﺃﺑﺎﻙ ﻭﺍﺧﺘﻜﻭﺍﺧﺎﻙ ﻭﻣﻮﻻﻙ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﻠﻲ ﺫﺍﻙ ﺣﻖ ﻭﺍﺟﺐ ﻭﺭﺣﻢ ﻣﻮﺼﻮﻟﻪ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﻣﺴﻠﻢ ﻭﻏﻴﺮﻩ ﻣﻦ
ﺣﺪﻳﺚ ﺟﺎﺑﺮ ﺍﻥ ﻧﺒﻲ ﺍ ﻗﺎﻝ ﻟﺮﺟﻞ ﺍﺑﺪﺃ ﺑﻨﻔﺴﻜﻲ ﺗﺼﺪﻕ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻓﺎ ﻓﻀﻞ ﺷﻴﺌﻲ ﻓﻼﻫﻠﻚ ﻓﺈﻥ ﻓﻀﻞ ﻋﻦ
ﺍﻫﻠﻚ ﺷﻴﺌﻲ ﻓﻠﺬﻯ ﻗﺮﺍﺑﺘﻜﻲ ﻓﺈﻥ ﻓﻀﻞ ﻋﻦ ﺯﻭﻱ ﻗﺮﺍﺑﺘﻜﻲ ﻓﻬﻜﺬﺍ ﻭﻫﻜﺬﺍ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﺣﻤﺪ ﻭﺍﻟﻨﺴﺎﺋﻲ ﻭﺍﺑﻦ
ﺣﺒﺎﻥ ﻭﺍﻟﺤﺎﻛﻢ ﻋﻦ ﺍﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﻩ ﻗﺎﻝ ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍ ﺗﺼﺪﻗﻮﺍ ﻗﺎﻝ ﺭﺟﻞ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ
ﻋﻠﻰ ﻧﻔﺴﻜﻲ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺁﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ ﻋﻠﻰ ﺯﻭﺟﺘﻜﻲ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺁﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ
ﻋﻠﻰ ﻭﻟﺪﻙ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺁﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ ﻋﻠﻰ ﺧﺎﺩﻣﻜﻲ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺁﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺍﻧﺖ ﺍﺑﺼﺮ
ﺑﻪ ﻭﺍﺧﺮﺟﻪ ﺍﻳﻀﺎ ﺍﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻟﻜﻨﻪ ﻗﺪﻡ ﺍﻟﻮﻟﺪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺰﻭﺟﻪ ﻭﺍﻻﺣﺎﺩﻳﺚ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻛﺜﻴﺮﻩ ﺟﺪﺍ
ﻭﺣﺪﻳﺚ ﺇﺫﻧﻪ ﺍ ﻟﻬﻨﺪ ﺍﻥ ﺗﺄﺧﺬ ﻣﺎ ﻳﻜﻔﻴﻬﺎ ﻭﻭﻟﺪﻫﺎ ﺑﺎﻟﻤﻌﺮﻭﻑ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﻭﺟﻮﺏ ﻧﻔﻘﻪ ﺍﻻﻭﻻﺩ ﻋﻠﻰ
ﺍﺑﻴﻬﻢ ﻟﻜﻦ ﻻ ﻣﻄﻠﻘﺎ ﺇﺫﺍ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﻟﻬﻢ ﻣﺎﻝ ﺃﻣﺎ ﺇﺫﺍ ﻛﺎﻥ ﻟﻬﻢ ﻣﺎﻝ ﻓﻼ ﻭﺟﻪ ﻟﻮﺟﻮﺏ ﻧﻔﻘﻪ ﻣﻦ ﻣﺎﻝ
ﻏﻴﺮﻫﻢ ﻭﻗﺪ